الصحة العالمية

لكن فقط للشخص المصاب به. أما الخطر على عامة الناس فيبقى محدودا جدا".

وأوضح أنه في بعض الحالات لم تنتقل العدوى حتى إلى الشخص المقيم في المقصورة المجاورة لمصاب.

وأضاف أن "الأمر لا يشبه الحصبة إطلاقا، على سبيل المثال. إذا كنتم هنا في قاعة الصحافة وسعل شخص في المقدمة، فلن تكون الصفوف الأولى في خطر. المخالطة الوثيقة تعني عمليا أن يكون الشخصان وجها لوجه .. هذا ليس كوفيد جديدا".

وغادرت السفينة "إم في هونديوس" التي أصبحت محور اهتمام دولي، خليج برايا في الرأس الأخضر الأربعاء، متجهة إلى تينيريفي في أرخبيل جزر الكناري الإسبانية حيث يتوقع وصولها غدا الأحد.

وسيتم الأسبوع الجاري إخلاء السفينة هناك من حوالي 150 راكبا وفردا من الطاقم ما زالوا على متنها.

وقال مسؤول في حكومة الكناري إن إنزال الركاب يجب أن يتم بين ظهر غد الأحد وبعد غد الإثنين، وهي "النافذة الوحيدة" الممكنة بسبب الأحوال الجوية. وتخضع السفينة لإنذار صحي دولي منذ نهاية الأسبوع الماضي، بعدما أبلغت منظمة الصحة العالمية بوفاة ثلاثة ركاب يشتبه في أن سببها فيروس هانتا.

وينتقل هذا الفيروس عادة من قوارض مصابة، غالبا عبر البول أو الفضلات أو اللعاب. لكن خبراء أكدوا أن السلالة المكتشفة على متن السفينة، وهي فيروس هانتا أنديس، نادرة ويمكن أن تنتقل من شخص إلى آخر.

وتوفي راكبان هولنديان وامرأة ألمانية، فيما أنزل ثلاثة أشخاص الأربعاء في الرأس الأخضر.

وحسب المنظمة، لم تعد هناك الخميس أي حالة مشتبه بها على متن السفينة، لكن فترة الحضانة التي قد تصل إلى ستة أسابيع تستدعي الحذر.

وكان المدير العام لمنظمة الصحة تيدروس أدهانوم غيبريسوس أفاد الخميس بأنه "حتى اليوم، تم الإبلاغ عن ثماني حالات، بينها ثلاث وفيات. وتبين أن خمسا من هذه الحالات الثماني ناجمة عن فيروس هانتا، بينما تعتبر الحالات الثلاث الأخرى مشتبها بها".

وأضاف "نظرا إلى فترة حضانة متحور الأنديز من الفيروس التي قد تصل إلى ستة أسابيع، فمن الممكن الإبلاغ عن مزيد من الحالات".

وقالت ماريا فان كيركوف مديرة قسم الوقاية والتأهب في وجه الجوائح والأوبئة في المنظمة الخميس "ليست بداية وباء. ليست بداية جائحة".

ولفت ليندماير أمس إلى أن نتيجة فحص مضيفة طيران هولندية، اقتربت من راكبة مريضة كانت على متن السفينة السياحية وتوفيت لاحقا، جاءت سلبية.

واعتبر ليندماير أن "الخبر سار جدا". وقال "يبدو أن مضيفة الطيران اقتربت جدا من تلك المرأة التي توفيت لاحقا في جوهانسبرغ، ومع ذلك فهي... غير مصابة بفيروس هانتا".

كما أشار إلى حالة رجل سويسري في مستشفى في زوريخ مصاب بفيروس هانتا، كانت زوجته قد سافرت معه على متن السفينة السياحية، ومع ذلك "لم تظهر عليها أي أعراض، وهي في عزل ذاتي".

وقال: "هذا يوضح لكم لحسن الحظ، أن الفيروس ليس معديا لدرجة الانتقال بسهولة من شخص لآخر".

لكن بعيد ذلك، أعلنت السلطات الإسبانية أن امرأة كانت على متن الرحلة نفسها ظهرت عليها أعراض تتوافق مع الإصابة بفيروس هانتا، ونقلت إلى المستشفى في منطقة فالنسيا في جنوب شرق إسبانيا.

الأمم المتحدة

رئيسي للنفايات الصلبة؛ حيث تغطي القمامة الآن كتلة سكنية كاملة، وتتجاوز أكوامها ارتفاع أربعة طوابق. إنه مشهد يصعب تخيله".

وأضاف أن شركاء الأمم المتحدة في قطاع النظافة يفيدون بأن مدفني النفايات الصحية الوحيدين في غزة يقعان بالقرب من السياج المحيط بالقطاع، وهي مناطق يتطلب الوصول إليها الحصول على تصاريح وتسهيلات من السلطات الإسرائيلية.

وقال إن شركاء المنظمة يشددون على ضرورة الحصول على تصاريح لإدخال الآليات اللازمة لإزالة النفايات، والأنقاض، والذخائر المتفجرة في القطاع، فضلا عن قطع الغيار المطلوبة لتشغيل تلك المعدات. وأضاف: "تعد هذه التصاريح أمرا بالغ الأهمية أيضا للتصدي للمخاطر الصحية المرتبطة بانتشار الآفات والقوارض".

وفي سياق متصل، قال دوجاريك إن وصول السكان إلى المياه لا يزال يمثل تحديا كبيرا. وأوضح أنه في ظل البنية التحتية المدمرة، يقوم نحو 40 شريكا بتوزيع ما يقرب من 20 ألف متر مكعب من المياه يوميا عبر الشاحنات "وهي عملية تعتمد بشكل كبير على توفر الوقود واستمرار التمويل".

وقال: "لتلبية احتياجات الأسر من المياه المخصصة للشرب والطهي، يضطر السكان إلى تجميع المياه مباشرة من تلك الشاحنات عند نحو ألفي نقطة توزيع. ومع ذلك، يفتقر الكثير من الناس إلى الأوعية المناسبة لتجميع المياه وتخزينها، كما يعجز مقدمو الخدمات عن ضمان التوزيع العادل للمياه بشكل كامل". وفيما يتعلق بالضفة الفلسطينية المحتلة، قال دوجاريك إن العاملين في المجال الإنساني على الأرض حذروا من أن مرض الحمى القلاعية "بات يثير مخاوف متزايدة لدى المجتمعات البدوية والرعوية المستضعفة"، التي تعد الماشية بالنسبة لها المصدر الرئيسي للدخل والغذاء.

ونقلا عن شركاء المنظمة، قال إن القيود المفروضة على حرية التنقل وانعدام الأمن يعيقان تنفيذ حملات التطعيم والاستجابة البيطرية في الوقت المناسب، "وهما أمران ضروريان لعلاج هذا المرض".

من جانبه، قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية توم فليتشر، إن الجهود الإنسانية في قطاع غزة لا تزال مستمرة بعد مرور أكثر من ستة أشهر على اتفاق وقف إطلاق النار، مشددا على الحاجة إلى وصول مستدام، وحماية المدنيين، وضمان الحياد، وتعزيز الشراكات.

واشار ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة، إلى أن شركاء الأمم المتحدة أفادوا بأنهم تمكنوا الأسبوع الماضي من إيصال خيام وأغطية ومستلزمات أساسية أخرى لنحو 4,500 أسرة.

كما تم تركيب 150 مأوى طارئا محسنا في خان يونس، مصنوعا من أغطية بلاستيكية ومواد أخر، لتوفير حلول فورية للأسر النازحة فور السماح بدخول المواد المحظورة.

وعلى الصعيد الصحي، لا تزال المخاوف قائمة بشأن انتشار الأمراض الجلدية ومشكلات صحية أخرى مرتبطة بوجود الآفات والقوارض.

وشدد دوجاريك على الحاجة الملحة لإتاحة دخول فنيي الأطراف الصناعية الدوليين دون عوائق، إلى جانب السماح بإدخال المواد اللازمة، التي لا تزال خاضعة لقيود تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

المستوطنون يصعدون

ومركبة، وخطوا شعارات عنصرية على جدران في قرية أبو فلاح شمال شرق رام الله، وشنوا عدوانا على أطراف بلدة سلواد حيث تصدى المواطنون لهم، وشقوا طريقا استعماريا بين قريتي المغير وخربة أبو فلاح، واقتحموا أراضي المواطنين بين قرية جلجليا وبلدة سنجل، وأطراف بلدة عبوين شمال رام الله وقاموا بأعمال استفزازية في محيط منازل المواطنين.

وأصيب طفل بالرصاص الحي واعتقلته قوات الاحتلال، إلى جانب شاب آخر، الليلة قبل الماضية، خلال اقتحام بلدة حزما شمال القدس المحتلة.

وهاجمت قوات الاحتلال مواطنين في منطقة برك سليمان الواقعة بين بلدة الخضر وقرية أرطاس جنوب بيت لحم بقنابل الصوت أثناء تنزههم في المنطقة، في محاولة لإجبارهم على مغادرة المكان، واحتجزت أربعة مواطنين في بلدة بتير غرب بيت لحم أثناء تنزههم قرب منطقة سكة الحديد.

واعتقلت قوات الاحتلال الأسيرة المحررة إباء عمار معروف الأغبر من نابلس، والمواطن جهاد سلامة اطبيش عقب مداهمة منزله في قرية خرسا جنوب غرب الخليل، والشاب يزن جابر من بلدة العيسوية.

وأدى عشرات الآلاف، صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى المبارك وسط إجراءات احتلالية مشددة. واعتقلت شرطة الاحتلال الناشط المقدسي محمد أبو الحمص من داخل باحات الأقصى ومواطنا آخر، وأوقفت عشرات المصلين ومنعت البعض منهم من الوصول للمسجد المبارك.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم وتمركزت في ميدان "خليل الوزير" في حي أبو مفرح، وأطلقت قنابل الغاز السام والصوت باتجاه المصلين أثناء خروجهم من مسجد حمزة بن عبد المطلب عقب أداء صلاة العشاء، واحتجزت عددا منهم داخله.

وشيعت جماهير شعبنا في محافظة قلقيلية، أمس، جثمان الشهيد خالد نمر محمد قرعان (34 عاما) إلى مثواه الأخير. وكانت قوات الاحتلال، سلمت، فجر أمس، جثمان الشهيد قرعان بعد احتجازه منذ استشهاده في 16 أيلول/سبتمبر من العام الماضي.

قيادات ومرجعيات

لا سيما في القدس الشرقية وقطاع غزة، ووقف الدعم العسكري لإسرائيل.

وشارك في التحرك ممثلون عن الكنيسة الأرثوذكسية، والكنيسة الكاثوليكية، والكنيسة اللوثرية الإنجيلية، والكنيسة المشيخية، وكنيسة ريفرسايد في نيويورك، وكنيسة المسيح المتحدة، والكنيسة الميثودية المتحدة، إلى جانب مؤسسات وائتلافات كنسية وحقوقية أمريكية، من بينها جماعة الكويكرز، التي دعت إلى وقف الحرب وحماية المدنيين الفلسطينيين.

وخلال لقاءاتهم مع أعضاء في الكونغرس الأميركي، شدد المشاركون على ضرورة وقف إرسال الأسلحة المستخدمة ضد المدنيين الفلسطينيين، وإعادة تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، إلى جانب دعم شبكة مستشفيات القدس الشرقية وضمان وصول المرضى والجرحى من قطاع غزة إليها.

وأكدت الراهبة الأرثوذكسية أغابيا ستيفانوبولوس، التي خدمت لسنوات طويلة في القدس، أن ما يجري في القدس والأراضي الفلسطينية يشكل تهديدًا خطيرًا للوجود الفلسطيني والمسيحي في الأرض المقدسة، مشيرة إلى أنها شهدت عن قرب معاناة الفلسطينيين خلال سنوات خدمتها على جبل الزيتون وإدارتها لمدرسة لأطفال فلسطينيين مسلمين ومسيحيين.

وقالت: "شهدت على مدار سنوات حجم الضغوط والانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون في القدس، واليوم تتفاقم هذه المعاناة بصورة تهدد مستقبل الوجود المسيحي الفلسطيني وتدفع العديد من العائلات إلى الهجرة القسرية".

كما استعرض رجال دين مسيحيون الأوضاع الإنسانية المتدهورة في قطاع غزة، خاصة ما يتعلق بحرمان الأطفال من الرعاية الصحية والعلاج.

وأكدت القسيسة ميرا سولاني من كنيسة ريفرسايد في نيويورك أن "الأطفال في غزة يُحرمون من أبسط مقومات الحياة والرعاية الصحية"، مشيرة إلى أن استمرار هذا الواقع الإنساني "يشكل وصمة عار على المجتمع الدولي".

ودعا ممثلون عن الكنائس والمؤسسات المسيحية إلى وقف السياسات التي تستهدف الفلسطينيين، مؤكدين ضرورة احترام القانون الدولي ووقف الانتهاكات بحق المدنيين. كما طالبوا بإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة، وضمان وصول المساعدات الإنسانية والطبية دون قيود.

وأشار مشاركون في التحرك إلى أن زياراتهم الأخيرة إلى الضفة الفلسطينية المحتلة كشفت تصاعد الاعتداءات والانتهاكات بحق الفلسطينيين، بما في ذلك التوسع الاستيطاني والقيود المفروضة على الحركة والحياة اليومية، مؤكدين أن تحقيق العدالة والسلام يتطلب تحركًا دوليًا جادًا يضمن حماية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

مستوطنون يلاحقون

"أرضهم"، وليس مسموحا بدفن موتى القرية فيها!

ويؤكد رئيس المجلس، أن المشيعين أجبروا على استخراج الجثمان، ونقلوه إلى مقبرة قرية الفندقومية المجاورة، قبل حلول الظلام.

وتعد القرية الصغيرة النقطة الأقرب للمستوطنة، التي تحمل اسم "صانور"، وقرر الاحتلال العودة إليها في أيار الماضي، بعد نحو 20 عاما من تركها.

ووفق العصاعصة، فإن القرية تخشى من المستقبل، خاصة في ظل عدم وجود مسافة كبيرة تفصلها عن المستوطنة.

ويخشى الأهالي من تجريف المقبرة، بحكم موقعها الملاصق لترسلة، التي تحرف اسمها من "ترس اللّه" عبر التاريخ.

ويفيد بأن الاحتلال منعهم من دفن ابن عمه يوسف محمد موسى، قبل تفكيك المستوطنة عام 2005، وأجبرت العائلة على دفنه في الفندقومية المجاورة، التي خسرت كثيرا من أراضيها.

ويشير عصاعصة إلى أن القرية بنيت عام 1964 على يد أجداده: حسن أبو يوسف، ومحمد الموسى، ومحمد الحسين، الذين حرمتهم النكبة من مدينة الخضيرة، وصاروا يتوزعون على قرية مثلث الشهداء، وعلار وعتيل، والأغوار.

ويعتمد الأهالي على متاجرهم المنتشرة على الشارع الرئيس، التي أصبحت مهددة، والزراعة التي تضيق الأرض عليها، والرعي المحفوف بالخطر.

ويستذكر مواطنو القرية عدوان الاحتلال قبل عام 2000، الذي كان يقتحمها بشكل دوري، ويطلق النار صوب خزانات المياه، ويحرس المستوطنين المقتحمين.

ويسرد رئيس المجلس استهداف الاحتلال للمصلين في مسجد القرية، التي تعلو البحر نحو 640 مترا عن البحر، ويقيم فيها نحو 1000 مواطن.

ويبين أن الرصاص وصل إلى قلب المسجد. وحسب عصاعصة، فإن "ترسلة" كانت قبل عام 2000 بعدد قليل من المستوطنين، لكن العدد يبدو أكبر هذه المرة، ويتضح ذلك من حجم الإنشاءات التي ينفذها الاحتلال في المكان.

وكانت قرية العصاعصة تتبع بلدة جبع، إلى أن تم فصلها في مجلس مستقل عام 2016.

لجنة حماية

يمثل فشلا ذريعا من جانب الحكومة الأميركية في الاستجابة بسرعة وبشكل نزيه لمقتل أحد مواطنيها على يد جيش أجنبي".

واستشهدت الزميلة أبو عاقلة التي مثلت لأعوام طويلة أحد أبرز الوجوه الإعلامية العربية لتغطية النزاع الاسرائيلي- الفلسطيني، بإطلاق نار في شمال الضفة في 11 أيار/مايو 2022.

وانتشرت على نطاق واسع في حينه لقطات مصورة من المكان للزميلة أبو عاقلة ملقاة على الأرض دون حراك، وحولها عدد من زملائها المراسلين والمصورين، بينما يصيح أحدهم "إسعاف، شيرين" على وقع استمرار إطلاق النار. وكانت أبو عاقلة تضع خوذة وترتدي سترة واقية من الرصاص كتب عليها "صحافة".

وحملت الجزيرة وشهود عيان جيش الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن قتلها. كما خلصت تقارير صحفية الى الأمر ذاته.

ورجح رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك نفتالي بينيت أن يكون مصدر الطلقات مسلحون فلسطينيون. وفي أيلول/سبتمبر 2022، خلص تحقيق داخلي أجرته الدولة العبرية، إلى وجود "احتمال كبير" بأن تكون أبو عاقلة قتلت عن طريق "الخطأ" بنيران جيش الاحتلال.

وفي بيان أصدرته لجنة حماية الصحفيين، قالت عائلة شيرين أبو عاقلة إنها "تشعر بخيبة أمل كبيرة بسبب عدم اتخاذ إجراءات ملموسة" من جانب إدارتي دونالد ترامب الحالية وجو بايدن السابقة.

وأضاف البيان أن "الإفلات المستمر من العقاب يرسل رسالة خطيرة: يمكن استهداف الصحفيين دون عقاب".

وفي تقريرها السنوي الذي نشرته في شباط/فبراير، ألقت لجنة حماية الصحفيين باللوم على إسرائيل في مقتل ثلثي الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام البالغ عددهم 129 في أنحاء العالم عام 2025.

جنين: هجمة

واقتلعت جرافات الاحتلال عشرات الأشجار في عانين.

وأشار المواطن محمد ياسين لـ"الحياة الجديدة" إلى أن المنطقة المستهدفة ممتدة على نحو 500 دونم، ويتخوف الأهالي من اقتلاع نحو 9 آلاف شجرة فيها، معظمها أشجار زيتون، بذريعة إقامة منطقة صناعية في منطقة أخرى من القرية. فيما قال المواطن محمود زيود، إن الاحتلال يخطط لإقامة مستوطنات، ولشق شارع استيطاني محاذ لبلدته السيلة الحارثية، ومتصل بقرى عانين، ورمانة، والطيبة.

وبين أن المخططات التي نشرها الاحتلال تعني مصادرة مساحات شاسعة من الأراضي، بذريعة تطوير البنية التحتية والمناطق الصناعية، وربطها بالعمق داخل الخط الأخضر.

وذكر أستاذ التاريخ، مفيد جلغوم أن قريته فقوعة، شرق جنين، تواجه هجمة استيطانية جديدة تضاف إلى نكبتها عام 1948، وخسارتها لأجزاء واسعة من أراضيها عام 1967، وفقدانها لمساحات أخرى بجدار الضم والتوسع.

وأوضح أن الاحتلال أعلن عزمه إقامة مستوطنة جديدة باسم "معنيوت" جنوب القرية، وفي المنطقة المشتركة مع جلبون.

وأكد جلغوم لـ"الحياة الجديدة" أن المستوطنة ستفرض واقعا جديدا قاسيا في المنطقة، خاصة إذا ما قرر الاحتلال ربطها بـ"جانيم" و"كاديم" شرق جنين. في سياق متصل، قال عضو بلدية برطعة الشرقية، أحمد قبها لـ"الحياة الجديدة" إن الاحتلال منع أمس، المواطنين محمد صالح قبها، وباسم محمد قبها من العودة إلى منزليهما في البلدة، وأبلغهما بسحب تصاريحهما.

وأوضح أن الاحتلال منع قبل يومين 3 مواطنين آخرين من العودة لبيوتهم، بينهم مواطن كان في زيارة للأردن.

وأشار إلى أن الاحتلال منع أكثر من 15 مواطنا من الوصول إلى بلدة سحبت تصاريحهم خلال الأيام الماضية، بزعم خلل تقني في أجهزة البرمجة، التي غيرت طبيعة التصريح من "منطقة التماس" إلى "الداخل".

ويخشى أهالي البلدة، الواقعة غرب جنين، من تهجيرهم بشكل ممنهج، وفرض الأمر الواقع، وتفاقم معاناة المواطنين الذين يعيشون ظروفا صعبة منذ بداية الحرب على غزة.

وأضاف أن الاحتلال يغلق البوابات المحيطة بالبلدة يوميا، ويتشدد في منع دخول المواطنين عبرها، ويرفض المسؤول عن الحاجز دخول أي مواطن، بعد الساعة التاسعة مساء، ولو بدقيقة واحدة.

ووفق قبها، فإن 8 مواطنين يمنع الاحتلال خروجهم من البلدة منذ أكثر من عام، لأسباب لا يكشف عنها.

وأوضح أن العائلات الممنوعة من بيوتها وبلدتها، تنتقل للإقامة مؤقتا لأقربائها خلف جدار الضم والفصل العنصري، فيما توفر البلدية الإقامة لـ4 مواطنين، انقطعت بهم السبل خارج البلدة.

وأفاد قبها، بأن آخر حالة منعت من الوصول للبلدة، المواطن حسام عماد، الذي كان عائدا من الأردن.

استطلاع: 74 ٪

وفي مقارنة بسيطة، لدى ٪83 من مواطني الاتحاد الأوروبي رأي سلبي في روسيا، و٪61 في الصين، و٪41 في الهند.

وفقط ٪24 من الأوروبيين اليوم لديهم صورة إيجابية عن الولايات المتحدة. وامتنعت المفوضية الأوروبية عن تقديم أي تأويل لنتائج الاستطلاع، على خلفية تأثير محتمل للرسوم الجمركية التي فرضها دونالد ترامب، أو طموحاته بشأن غرينلاند، أو أي من أشكال الإحباط المرتبط بالحرب التي تخوضها إدارته في الشرق الأوسط.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية أريانا بوديستا "كما تعلمون، الولايات المتحدة شريك مهم بالنسبة إلينا، ونعمل معها بروح بناءة في كل القضايا ذات الاهتمام المشترك ".

علاوة على ذلك، فإن نسبة كبيرة جدا من الأوروبيين (٪81) تؤيد فكرة اعتماد سياسة مشتركة للدفاع والأمن داخل التكتل، وهي النسبة الأعلى منذ عشرين عاما.

وأجري الاستطلاع بين منتصف آذار/مارس ومطلع نيسان/أبريل في دول التكتل السبع والعشرين، وشمل أكثر من 26 ألف مواطن.

استطلاع إسرائيلي

غادي آيزنكوت، و"يسرائيل بيتينو" بقيادة ليبرمان.

جاء ذلك حسب الاستطلاع الذي نشرت نتائجه صحيفة "معاريف"، أمس الجمعة، عبر موقعها الإلكتروني.

وأظهر الاستطلاع أن الغالبية العظمى من الإسرائيليين، بنسبة ٪68، يشعرون بالخشية على أنفسهم وعلى عائلاتهم، إزاء موجة الجريمة والعنف في البلاد، فيما قال ٪26 فقط إنه ليس لديهم خشية من ذلك، وأجاب ٪6 بـ"لا أعلم".

وجاءت نتائج الاستطلاع في ما يتعلق بتوزيع المقاعد على النحو الآتي، حال خاضتها الأحزاب كما هي حاليا من دون تغيير: "بياحد" (تحالف بينيت ولبيد): 26 مقعدا، الليكود: 26 مقعدا، "يشار": 15 مقعدا، "الديمقراطيون" (تحالف العمل وميرتس): 10 مقاعد، "عوتسما يهوديت": 9 مقاعد، "يسرائيل بيتينو": 9 مقاعد، "شاس": 8 مقاعد، "يهدوت هتوراه": 7 مقاعد، تحالف الجبهة والعربية للتغيير: 5 مقاعد، والقائمة الموحدة: 5 مقاعد.

ولا يتجاوز كل من "الصهيونية الدينية" برئاسة بتسلئيل سموتريتس، و"كاحول لافان" الذي يترأسه بيني غانتس، وحزب بقيادة يوعاز هندل الذي يستند إلى قاعدة من جنود الاحتياط؛ نسبة الحسم.

وحققت قائمة مشتركة تضم حزب "بياحد" بقيادة نفتالي بينيت، وحزب "يشار" الذي يترأسه آيزنكوت، وحزب "يسرائيل بيتينو"، 47 مقعدا، أي أقل بثلاثة مقاعد مما لو خاضت هذه الأحزاب الانتخابات منفردة.

ومع ذلك، تتقدم القائمة بفارق كبير عن الليكود، الذي يحل في المركز الثاني بـ25 مقعدا.

كما يمنح هذا الائتلاف كتلة أحزاب المعارضة، أغلبية بـ61 مقعدا، مقارنة بـ49 مقعدا لائتلاف نتنياهو، و10 مقاعد للأحزاب العربية.

وتأتي نتائج سيناريو كهذا على النحو الآتي:

قائمة تضم "بياحد" وآيزنكوت وليبرمان: 47 مقعدا، الليكود: 25 مقعدا، "الديمقراطيون": 14 مقعدا، "عوتسما يهوديت": 9 مقاعد، "شاس": 8 مقاعد، "يهدوت هتوراه": 7 مقاعد، تحالف الجبهة والعربية للتغيير: 5 مقاعد، والقائمة الموحدة: 5 مقاعد.

وأظهر سيناريو آخر تناوله الاستطلاع، أن تحالفا بين حزبي "يسرائيل بيتينو" و"يشار"، يقوده ليبرمان، سيتحصل على 25 مقعدا، أي بزيادة مقعد واحد عن عدد المقاعد في حال خاض الحزبان، الانتخابات بشكل منفصل.

وفي هذه الحالة، يتراجع حزب "بيحاد" بمقعدين ليصبح عدد مقاعده 24 مقعدا، بينما يرتفع عدد مقاعد "الديمقراطيون": بمقعد واحد ليصبح 11 مقعدا.

وتبقى أحزاب الائتلاف على حالها، وكذلك وضع الكتل: 50 مقعدا للائتلاف مقابل 60 مقعدا للمعارضة، و10 مقاعد للأحزاب العربية.

ووفقا لموقع "عرب 48"، تأتي نتائج سيناريو كهذا، بقيادة ليبرمان للتحالف على النحو الآتي: الليكود: 26 مقعدا، تحالف "يسرائيل بيتينو" و"يشار": 25 مقعدا، "بياحد" (تحالف بينيت ولبيد): 24 مقعدا، "الديمقراطيون" (تحالف العمل وميرتس): 11 مقعدا، "عوتسما يهوديت": 9 مقاعد، "شاس": 8 مقاعد، "يهدوت هتوراه": 7 مقاعد، تحالف الجبهة والعربية للتغيير: 5 مقاعد، والقائمة الموحدة: 5 مقاعد.

أما في حال خاض تحالف محتمل بين آيزنكوت وليبرمان الانتخابات، برئاسة الأول، ستكون النتائج كالآتي: تحالف "يسرائيل بيتينو" و"يشار": 27 مقعدا، الليكود: 25 مقعدا، "بياحد": 24 مقعدا، "الديمقراطيون" (تحالف العمل وميرتس): 10 مقاعد، "عوتسما يهوديت": 9 مقاعد، "شاس": 8 مقاعد، "يهدوت هتوراه": 7 مقاعد، تحالف الجبهة والعربية للتغيير: 5 مقاعد، والقائمة الموحدة: 5 مقاعد.

وأجري الاستطلاع يومي 6 و7 أيار/ مايو، من قبل "لازار ريسيرش" برئاسة د. مناحيم لازار، ومنظمة "بانل فور أول (Panel4All)"، بمشاركة 503 أشخاص، يمثلون عينة تمثيلية من سكان إسرائيل. ويبلغ هامش الخطأ الأقصى ٪4.4.

اشتباكات في

بحرية بلاده "ردت على انتهاك وقف إطلاق النار والإرهاب الأميركي بضربات"، مضيفا أنه بعد "تبادل إطلاق النار، توقفت الاشتباكات الآن".

جاءت هذه التطورات بعد تبادل لإطلاق النار خلال الليل بين الطرفين، أثار مخاوف من انهيار الهدنة وشكوكا في إمكان التوصل سريعا إلى اتفاق لإنهاء الحرب.

وإذ شدد وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو على أن إيران يجب ألا تسيطر على مضيق هرمز، حيث وقع تبادل النار، أشار إلى أن واشنطن تتوقع ردا من الإيرانيين على الاقتراح الأميركي لإنهاء الحرب، قائلا "آمل أن يكون عرضا جديا، آمل ذلك فعلا".

وأرسلت واشنطن إلى إيران، عبر الوسيط الباكستاني، اقتراحا لتمديد الهدنة في الخليج، بما يتيح إجراء محادثات بشأن تسوية نهائية للحرب التي بدأت قبل عشرة أسابيع بضربات أميركية إسرائيلية على طهران.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أمس إن المقترح لا يزال "قيد الدرس، وبمجرد التوصل إلى قرار نهائي، سيعلن ذلك بالتأكيد"، وفق ما نقلت عنه وكالة أنباء الطلبة (إيسنا).

«استخفوا بنا»

وفي الليلة قبل الماضية، أعلنت واشنطن أنها "استهدفت منشآت عسكرية إيرانية" بعد تعرض عدد من سفنها للهجوم في مضيق هرمز.

وأكدت "سنتكوم" أن القوات الإيرانية أطلقت صواريخ ومسيرات على ثلاث سفن حربية أميركية بدون أن تصيبها، وأنها أحبطت التهديد وردت بضرب قواعد برية إيرانية.

من جهته، اتهم مقر خاتم الأنبياء، وهو غرفة العمليات المركزية للقوات المسلحة الإيرانية، الولايات المتحدة بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ الثامن من نيسان/أبريل.

وأوضح ان الاشتباك اندلع بعدما استهدفت قطع بحرية أميركية سفينتين إحداهما ناقلة نفط إيرانية، لترد القوات الإيرانية بإطلاق صواريخ ومسيرات، قبل أن تهاجم واشنطن "مناطق مدنية" في جنوب البلاد.

وقال بقائي: إن "ما وقع الليلة (قبل) الماضية كان انتهاكا صارخا للقانون الدولي وخرقا لوقف إطلاق النار"، وأضاف: "في الوقت نفسه، وجه المدافعون عن البلاد +صفعة قوية+ للعدو وصدوا عدوان الأعداء بكل قوة".

إلا أن دونالد ترامب شدد على أن تبادل الضربات هذا لن يؤثر على الهدنة.

وقال الرئيس الأميركي لصحفيين: "استخفوا بنا اليوم. سحقناهم .. أعتبر ذلك أمرا تافها".

وألمحت القوات الإيرانية الى أن الضربات الأميركية نفذت بالتعاون مع "بعض دول المنطقة" من دون تسميتها.

وأعلنت الإمارات أمس أن دفاعاتها الجوية تعاملت مع هجمات بالصواريخ والمسيرات مصدرها إيران، ما أسفر عن سقوط "3 إصابات متوسطة".

وهذه المرة الثالثة تعلن فيها أبوظبي تعرضها لهجمات إيرانية.

هيئة إيرانية لإدارة هرمز

وخلال الحرب، ردت إيران بإطلاق صواريخ ومسيرات على إسرائيل ودول الخليج. وفي حين أكدت أنها تستهدف مصالح أميركية وقواعد تستخدم في الحرب عليها، طالت هذه الضربات العديد من منشآت الطاقة والمواقع المدنية. وأكد مصدران سعوديان لفرانس برس أمس أن المملكة الخليجية رفضت منح إذن للقوات الأميركية باستخدام قواعدها ومجالها الجوي في عملية هرمز. وقال أحد المصدرين: "كانت السعودية ضد العملية لأنها رأت أنها ستؤدي فقط إلى تصعيد الوضع ولن تنجح".

وأغلقت إيران عمليا مضيق هرمز الذي كان يمر عبره خمس انتاج النفط والغاز الطبيعي المسال، ما أثار اضطرابا كبيرا في الأسواق العالمية وحركة الملاحة البحرية. في المقابل، فرضت الولايات المتحدة حصارا على موانئ طهران. وأعلنت القوات الإيرانية أمس أنها احتجزت ناقلة نفط خاضعة لعقوبات أميركية تحمل نفطا إيرانيا، من دون أن توضح في بيانها سبب ذلك.

وفي سياق سعيها للإمساك بالحركة البحرية، أنشأت إيران هيئة لإدارة الملاحة في مضيق هرمز تعنى بإجازة عبور السفن وتحصيل رسوم مرور، حسب نشرة "لويدز ليست" المتخصصة.

واعتبر محمد مخبر، مستشار المرشد الأعلى الإيراني مجتبى خامنئي، أن السيطرة على مضيق هرمز الاستراتيجي أشبه بحيازة "قنبلة ذرية"، متعهدا عدم التفريط فيه.

لا تهدئة على جبهة لبنان

وامتدت الحرب في الشرق الأوسط الى لبنان مع إطلاق حزب اللّه صواريخ على إسرائيل في الثاني من آذار/مارس، ردا على اغتيال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي. وردت الدولة العبرية بغارات واسعة النطاق واجتياح بري لمناطق حدودية في جنوب لبنان.

ورغم سريان اتفاق لوقف إطلاق النار منذ 17 نيسان/أبريل، تواصل إسرائيل غاراتها وعمليات التفجير في البلدات الحدودية. بدوره، يشن الحزب هجمات على قوات الاحتلال التي تحتل أجزاء من جنوب البلاد، وإطلاق صواريخ ومسيرات عليها أو نحو شمال إسرائيل.

ومن المقرر أن يجري البلدان محادثات جديدة في واشنطن الأسبوع الجاري، حسب ما أعلن الجانب الأميركي، ستكون الثالثة بينهما خلال الأسابيع الأخيرة.

لكن المسار الدبلوماسي لم ينعكس تهدئة ميدانية. وشنت إسرائيل في وقت سابق غارة على الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل حزب اللّه، كانت الأولى منذ وقف إطلاق النار، وأسفرت عن مقتل قيادي عسكري كبير في الحزب.

وأعلن حزب اللّه أمس إطلاق صواريخ نحو قاعدة عسكرية في شمال إسرائيل، قال إنها "ردا" على استهداف الدولة العبرية للضاحية الجنوبية لبيروت. وكانت صفارات الإنذار قد دوت في مدن عدة في المنطقة الساحلية الشمالية، من الحدود إلى ضواحي حيفا.

وهي المرة الأولى منذ سريان الهدنة، تفعل فيها صفارات الإنذار في عمق أراضي الدولة العبرية.

من جهتها، تواصل إسرائيل إصدار إنذارات بإخلاء مناطق في جنوب لبنان، وشن الغارات التي أسفرت منذ بدء الحرب عن استشهاد أكثر من 2700 شخص، حسب وزارة الصحة اللبنانية.

وأفادت الوزارة أمس بسقوط أربعة شهداء بينهم امرأتان في غارة على بلدة طورا في قضاء صور (جنوب).

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام اللّه
ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر